

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه تصاعداً في فقدان غطاء الأشجار

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه تصاعداً في فقدان غطاء الأشجار

التقرير

تواجه جمهورية أفريقيا الوسطى تحديًا كبيرًا حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه تصاعدي في فقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد انخفاضًا مستمرًا في غطاء الأشجار الخاص بها، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى ممارسات الزراعة المتنقلة. تبلغ مساحة جمهورية أفريقيا الوسطى أكثر من 62 مليون هكتار وتغطي الأشجار تقريبًا 47 مليون هكتار، وقد شهدت تغييرًا صافيًا في غطاء الأشجار يعكس انخفاضًا بنسبة 1.32٪.

يسلط تقرير الحوادث الأخير من بامينغوي-بانغوران الضوء على تنبئه حريق، مضيفًا إلى الضغط البيئي المستمر. في حين أن عدد الحوادث حاليًا هو واحد، إلا أنه يؤكد على التهديد المستمر للحرائق البرية في المنطقة. يشكل التأثير التراكمي لهذه الحوادث، إلى جانب إزالة الغابات بفعل الإنسان، خطرًا جسيمًا على التنوع البيولوجي والتوازن البيئي للبلاد.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تم تسجيل أكبر الخسائر في السنوات الأخيرة. في عام 2021 وحده، فقدت جمهورية أفريقيا الوسطى أكثر من 67,000 هكتار من غطاء الأشجار بسبب هذه الممارسة، مما أدى أيضًا إلى انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون.

يقف الفقدان الصافي لغطاء الأشجار، بعد حساب المكاسب من جهود إعادة التحريج، عند حوالي 728,000 هكتار. يؤثر هذا الفقدان ليس فقط على قدرة المنطقة على امتصاص الكربون ولكن أيضًا على سبل عيش المجتمعات المحلية والصحة العامة للنظام البيئي. يؤكد الاتجاه المستمر على الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من المزيد من التدهور البيئي.